

شرح (القواعد الأربع) | برنامج مهامات العلم 8341 | الشيخ

صالح العصيمي

صالح العصيمي

ننتقل بعده الى الكتاب السابع وهو القواعد الأربع. نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. قال المصنف رحمة الله تعالى في كتابه القواعد الأربع بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين - 00:00:00

اسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يتولاك في الدنيا والآخرة. وان يجعلك مباركا اينما كنت وان يجعلك من اذن الله اعطي شكر وادا صبر وادا اذنب استغفر. فان هؤلاء الثلاثة عنوان السعادة. ابتدأ المصنف رحمة الله رسالته - 00:00:30

بالبسملة مقتضرا عليها. اتباعا للوارد في السنة النبوية في مكتاباته ومراسلاتة صلى الله عليه وسلم الى الملوك. والتصانيف تجري مجريها. ثم دعا لمن قرأها بثلاث دعوات جامدة اولها ان يتولاه الله في الدنيا والآخرة. ان يتولاه الله في الدنيا والآخرة - 00:00:50

يكون ولية الله فيكون ولية الله. والولي من اسماء الله الحسنى. ومعناه المتصرف في الخلق عامة بتدييره. المتصرف في الخلق عامة بتدييرهم. وفي المؤمنين خاصة بما ينفعهم في الدنيا والآخرة. المتصرف في الخلق كافة او عامة - 00:01:20

وفي المؤمنين خاصة بما ينفعهم في الدنيا والآخرة. وثانية ان يجعله مباركا اينما كان. اي سبب بل لكتلة الخير ودواجه اي سببا لكتلة الخير ودواجه. وثالثها ان يجعله من اذن الله اعطي - 00:01:50

وادا ابتلي صبرا وادا اذنب استغفر. وعدهن المصنف عنوان السعادة عنوان الشيء ما يدل عليه ويوصل اليه. وعنوان الشيء ما يدل عليه ويوصل اليه ومنه عنوان السكن وداره ومنه عنوان السكنى لموضع - 00:02:10

وداره وعنوان الكتاب اسما لمضمونه وعنوان الكتاب اسما لمضمونه هي الحال الملائمة للعبد. والسعادة هي الحال الملائمة للعبد. والعبد مقلب بين واد امتلا والعبد مقلب بين احوال ثلات. نعمة واصلة. نعمة - 00:02:40

اصلة ومصيبة فاصلة. وسيئة حاصلة ومصيبة فاصلة وسيئة حاصلة وهو مأمور في كل حال بامر وهو مأمور في كل حال بامر فهو مأمور عند وصول النعمة ان يشكرها. فهو مأمور عند اصول النعمة ان يشكرها. وعند - 00:03:10

زور المصيبة ان يصبر عليها وعند نزول المصيبة ان يصبر عليها. وعند حصول السيئة ان يستغفر الله منها. فمن استعمل المأمور به شرعا في الاحوال الثلاثة المذكورة اصاب السعادة. فمن استعمل المأمور به شرعا في الاحوال الثلاثة اصاب السعادة. نعم - 00:03:39

احسن الله اليكم قال رحمة الله اعلم ارشدك الله لطاعته ان الحنيفة ملة ابراهيم ان تعبد الله وحده مخلصا له الدين وبذلك امر الله جميع الناس وخلقهم لها كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فاذا عرفت ان الله خلقك - 00:04:09

لعبادته فاعلم ان العبادة لا تسمى عبادة الا مع التوحيد. ذكر المصنف رحمة الله ان الحنيفة ملة ابراهيم عليه السلام مبينا حقيقتها بقول جامع يدرج فيه ما يراد بها شرعا. فالحنينية - 00:04:29

لها في الشرع معنيان فالحنينية لها في الشرع معنيان. احدهما عام وهو الاسلام والآخر خاص وهو الاقبال على الله بالتوحيد وهو الاقبال على الله بالتوحيد ولازمه الميل عما سواه بالبراءة من الشرك. ولازمه الميل عما سواه بالبراءة من - 00:04:49

الشرك وهي دين الانبياء جميعا. فلا تختصوا بابراهيم عليه الصلاة والسلام. وووقد نسبتها اليه في كلام المصنف وغيره اتباعا للوارد في القرآن واضيفت الحنيفة في القرآن الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام لامور ثلاثة. واضيفت - 00:05:19

الحنينية في القرآن الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام لامور ثلاثة. اولها ان الذين بعث فيهم محمد صلى الله عليه وسلم كانوا يذكرون

انهم من ذرية ابراهيم كانوا يذكرون انهم من ذرية ابراهيم عليه الصلاة والسلام. وانهم على ميراث من دينه.

00:05:47

فاجدر بهم ان يكونوا كابيهم حنفاء لله غير مشركين به. فاجدر بهم ان يكونوا كابيهم حنفاء لله غير مشركين به. وتنانها ان الله جعل ابراهيم اماما لمن بعده من الانبياء. ان الله جعل ابراهيم - 00:06:17

اما ما لمن بعده من الانبياء ولم يجعل ذلك لاحد غيره. ذكره ابو جعفر ابن ذكره ابو جعفر ابن جرير في تفسيره. وثالثها ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام بلغ غاية في تحقيق حنفيه في عبادة الله. ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام بلغ الغاية في تحقيق - 00:06:37 الحنفيه بعبادة الله حتى صار خليلا له. ولم يشاركه هذه الرتبة سوى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهو من ولده. فابراهيم عليه الصلاة والسلام جد من اجدادنبي صلى الله عليه وسلم في عمود نسبه. والنسبة الى الاب الاعلى اولى من النسبة - 00:07:07 الى ولده. ثم ذكر المصنف ان الله امر جميع الناس وخلقهم لها كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا يعبدون. دلالة الاية على المسألة من جهتين. دلالة الاية على المسألة من - 00:07:37

احداها صريح لفظها. المبين انهم مخلوقون للعبادة. صريح لفظها المبكر انهم مخلوقون للعبادة. والاخر لازموا لفظها. المبين ان الناس مأمورون بها لازم له بها المبين ان الناس مأمورون بها. فاذا كانوا مخلوقين لاجلها - 00:07:57

فانهم يكونون مأمورين بها. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله كور الملاقط تسمعون قراءته اقرب للعقل فاذا عرفت ان الله خلقك لعبادته فاعلم ان العبادة لا تسمى عبادة الا مع التوحيد. كما ان الصلاة لا تسمى صلاة - 00:08:27 الا مع الطهارة فاذا دخل الشرك في العبادة فسدت كالحدث اذا دخل في الطهارة. فاذا عرفت ان الشرك اذا خالط العبادة افسدت واحبط العمل وصار صاحبه من الخالدين في النار عرفت ان اهم ما عليك معرفة ذلك لعل الله ان يخلصك من هذه الشبكة - 00:08:50

الشرك بالله الذي قال الله تعالى فيه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وذلك معرفة اربع قواعد ذكرها الله تعالى في كتابه لما ذكر المصنف رحمه الله ان حكمة - 00:09:10

وقنا هي عبادته بين ان عبادته لا تسمى عبادة الا مع التوحيد فمن زعم انه يعبد الله وهو غير موحد له فانه كاذب في دعوه. وعبادة الله لها بالشرع معنيان وعبادة الله لها في الشرع معنيان احدهما عام - 00:09:30

وهو امثال خطاب الشرع المقترب بالحب والخصوص. وهو امثال خطاب الشرع المقترب بالحب والخصوص. والآخر خاص وهو التوحيد. والآخر خاص وهذا المعنى هو المعهود شرعا في خطاب الشرع. فاذا اطلق - 00:10:00 العبادة فالمراد بها التوحيد. فاذا اطلقت العبادة في القرآن والسنة فالمراد بها التوحيد قال ابن عباس رضي الله عنهم كل ما ورد في القرآن من العبادة فمعناها التوحيد. كل ما ورد - 00:10:30

في القرآن من العبادة فمعناها التوحيد كقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اعبدوا ربكم فان معنى الاية وحدوه صح هذا عن ابن عباس رضي الله عنه عند ابن جرير وغيره. ثم نبه المصنف الى مفسد العبادة - 00:10:50

الاعظم وهو الشرك. والشرك شرعا يطلق على معنيين احدهما جعل احدهما جعل شيء من حق الله لغيره. جعل شيء من حق الله لغيره والآخر خاص وهو جعل شيء من العبادة لغير الله. جعل شيء من العبادة لغير الله. وهذا المعنى - 00:11:17

هو المعهود في اسم الشرك اذا اطلق في خطاب الشرع فانه يراد به جعل شيء من العبادة لغير الله عز وجل. واثر الشرك اذا دخل في العبادة يختلف باعتبار اثره واثر الشرك اذا دخل في العبادة يختلف باعتبار قدره. فان الشرك باعتبار قدره نوعان - 00:11:44 احدهما شرك اكبر. وهو جعل شيء من حق الله لغيره يزول معه اصل اليمان والآخر شرك اصغر. وهو جعل شيء من حق الله لغيره يزول معه كمال اليمان. جعل شيء من حق الله لغيره يزول معه كما - 00:12:14 اليمان فمن وقع في الشرك الاكبر خرج من الاسلام. فمن وقع في الشرك الاكبر خرج من الاسلام. ومن وقع في الشرك الاصغر لم يخرج من الاسلام. والمقصود منها في قول المصنف فاذا دخل الشرك في العبادة - 00:12:45

فسدت هو الشرك الاكبر. لقوله بعد ذلك فاذا عرفت ان الشرك اذا خالط العبادة افسدتها واحبط امله وصار صاحبه من الخالدين في النار. فحصول الخلود في النار مرتب على الشرك الاكبر - 00:13:05

لا الاصغر ونجاسة الشرك اعظم النجاسات. وكما يؤمر العبد بدفع النجاسة الظاهرة عنه عند ارادة الصلاة في بدنه وثوبه والبقاء المصلى عليها فانه يؤمر بدفع الشرك عن اعماله وان يظهر عمله من الواقع في الشرك. وسوء اثره ووخيم - 00:13:25 عاقبته في افساد العبادة واحباط العمل ومصير صاحبه الى النار يوجب على العبد معرفته والخوف منه عسى ان ينجو من حبالته التي ينصبها الشيطان للخلق لتكون شبكة يصطادهم بها وهي المقصودة في قول المصنف هذه الشبكة. فالعبد مأمور بان يعرف - 00:13:55

الشرك ليحذر ويجتنبه فان تحقيقه التوحيد متوقف على معرفته الشرك وما يعين العبد على معرفة الشرك كما ذكر المصنف اربع قواعد ذكرها الله سبحانه وتعالى في كتابه يتميز بها دين المشركين عن دين المسلمين. ومرد هذه القواعد الى امرين - 00:14:25 ومرد هذه القواعد الى امرين. احدهما معرفة الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم معرفة الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. والآخر معرفة حال المشركين - 00:14:55

الذين بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم معرفة حال المشركين الذين بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله القاعدة الاولى ان تعلم ان الكفار الذين قاتلهم رسول الله صلى الله - 00:15:15

عليه وسلم مقرنون بان الله تعالى هو الخالق المبدر. وادنى ذلك لم يدخلهم في الاسلام والدليل قوله تعالى من السماء والارض ام من يملك السمع والبصر ومن يخرج الحي من الميت. ومن يخرج الحي من الميت - 00:15:35

ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون. مقصود هذه القاعدة بيان شيئاً. مقصود هذه القاعدة بيان شيئاً. احدهما ان الكفار الذين لهم الرسول صلى الله عليه وسلم مقرنون بتوحيد الربوبية. ان الكفار الذين قاتلهم الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:15:55

مقرنون بتوحيد الربوبية. وأشار المصنف اليه بقوله مقرنون بان الله تعالى هو المبدر لان الخلق والتدبر من اعظم افعال الربوبية. والآخر ان اقرار بتوحيد الربوبية لم يدخلهم في الاسلام. ان اقرارهم بتوحيد الربوبية لم يدخلهم في الاسلام ولم - 00:16:25

يعضم دماءهم فكفرهم النبي صلى الله عليه وسلم وقاتلهم مع كونهم لله بالربوبية. فلم يكونوا بذلك مسلمين. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله القاعدة الثانية انهم يقولون ما دعوناهم وتوجهنا اليهم الا لطلب القرابة والشفاعة - 00:16:55

فدليل القرابة قوله تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا يقربونا الى الله زلفي ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون. ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار. ودليل الشفاعة قوله تعالى - 00:17:23

ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاؤنا عند الله. والشفاعة شفاعة منفية وشفاعة مثبتة. فالشفاعة المنفية ما كانت تطلب من غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله. والدليل قوله - 00:17:43

تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا والكافرون هم الظالمون والشفاعة المثبتة هي التي تطلب من الله والشافع مكرم بالشفاعة والمشفوع له من رضي الله قوله - 00:18:03

له بعد الاذن كما قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه مقصود هذه القاعدة بيان ان الحامل للمشركين على دعوة غير الله والتوجه اليه شيئاً. بيان ان الحامل للمشركين على دعوة غير الله والتوجه اليه شيئاً. احدهما طلب - 00:18:23

القربي والدليل قوله تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء. ما نعبدهم الا يقربوا الى الله زلفا. والآخر طلب الشفاعة. والدليل قوله تعالى ويقولون هؤلاء شفاؤنا عند الله. فلم يكن المشركون يعتقدون في هتتهم انها تخلق ولا - 00:18:53

ترزقوا ولا تملكون ولا تدبرون. وانما كانوا يعبدونها ويتجهون اليها. للامرين المذكورين الفرق والفرق بين طلبهم القرابة وطلبهم الشفاعة ان طلب القرابة يراد منه احراز الرفعة والمراتب. ان طلب القرابة يراد منه احراز الرفعة - 00:19:23

وان طلب الشفاعة يراد منه دفع المعايب. وان طلب القربي يراد منه دفع المعايب. وقد ابطل الله سبحانه وتعالى ما ابتغوه من القرابة

والشفاعة فاما طلبه القرابة فابطله الله سبحانه وتعالى بنفي وجود الاولياء - 00:19:53

الذين يقربون اليه فابطله الله بنفي وجود الاولياء الذين يقربون اليه كما قال تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم لا يقربوننا الى الله زلفى فاكذبهم الله عز وجل بقوله ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار. فهم كاذبون في دعواهم ان الله - 00:20:23 اولياء. وكان المشركون يعنون بولي الله الناصر المعين له. وكان المشركون يعنون بولي الله الناصر المعين له. واما طلب الشفاعة فابطله الله سبحانه وتعالى بيان ان الشفاعة ملكه سبحانه. فابطله الله سبحانه وتعالى بيان ان الشفاعة منه - 00:20:53 سبحانه وانه لا يشفع عنده احد الا بعد اذنه ورضاه. وانه لا يشفع عنده احد الا بعد باذنه ورضاه. والشفاعة التي يذكرها المتكلمون في الاعتقاد يريدون بها الشفاعة عند الله - 00:21:23

وهي شرعا سؤال الشافع الله حصول نفع للمشفوع له. سؤال الشافع الله حصول نفع للمشفوع له. والنفع يتضمن جلب خير او دفع شر. والنفع ضمنوا جلب خير او دفع شر وهي نوعان. الاول شفاعة منفية - 00:21:43

وهي التي نفاحتها الله عز وجل وحقيقة الشفاعة الخالية من اذن الله ورضاه وهي الشفاعة الخالية من اذن الله ورضاه. وهي نوعان ايضا. احدهما الشفاعة المنفية عن الشافع. الشفاعة المنفية عن الشافع. كنفي الشفاعة عن الها - 00:22:12 المشركين كنفع كنفي الشفاعة عن الها المشركين. والآخر الشفاعة المنفية عن المشفوع له والآخر الشفاعة المنفية عن المشفوع له. كنفيها عن الكافرين. كنفيها عن الكافرين والنوع الثاني من الشفاعة الشفاعة المثبتة. وهي التي اثبتها الله سبحانه وتعالى. وحقيقة الشفاعة - 00:22:42

شفاعة المشتملة على اذن الله ورضاه. الشفاعة المشتملة على اذن الله ورضاه. وهي نوعان ايضا احدهما الشفاعة المثبتة للشافع. الشفاعة المثبتة للشافع كشفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم كشفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم والآخر - 00:23:12 ساعة المثبتة للمشفوع له. الشفاعة المثبتة للمشفوع له. كالشفاعة المثبتة لعصاة موحدين كالشفاعة المثبتة لعصاة الموحدين. ومدار النفي والاثبات في الشفاعة على اذن الله ورضاه. ومدار النفي والاثبات في الشفاعة على اذن الله ورضاه - 00:23:42 فهما في الشفاعة المنفية مانعان. وهما في الشفاعة المثبتة شرطا. فهما في الشفاعة المنفية مانعان. وفي الشفاعة المثبتة شرطان. والشافع بالشفاعة كما قال المصنف اي ان الله يتفضل بها عليه اكراما له. اي ان الله - 00:24:12 يتفضل بها عليه اكراما له. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله القاعدة الثالثة ان النبي صلى الله عليه وسلم ظهر على اناس متفرقين في عبادتهم من منهم من يعبد الملائكة ومنهم من يعبد الانبياء والصالحين ومنهم من يعبد الاشجار والاحجار. ومنهم من يعبد الشمس والقمر وقاتلهم رسول الله - 00:24:42

صلى الله عليه وسلم ولم يفرق بينهم. والدليل قوله تعالى وقاتلهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين كله ودليل الشمس والقمر قوله تعالى ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا - 00:25:08 لله الذي خلقهن ان كنتم اياته تعبدون. ودليل الملائكة قوله تعالى ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا. ودليل الانبياء قوله تعالى واد قال الله يا عيسى ابن مريم وامي الها من دون الله. قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق. ان كنت قلت فقد - 00:25:28

لعلمت تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب. ودليل الصالحين قوله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايه اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه. ودليل الاشجار والاحجار - 00:25:58 قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى. وحديث ابي واقد التي رضي الله عنه انه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد بکفر للمشركين سدرا يعکفون عندها وينطون بها اسلحتهم - 00:26:18 قالوا لها ذات انوار فمرنا بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انوار طالع كما لهم ذات انوار طالع مقصود هذه القاعدة بيان ان مناط الكفر عبادة غير الله. مقصود هذه القاعدة بيان ان مناط الكفر - 00:26:38 هو عبادة غير الله دون نظر الى منزلة المعبود. دون نظر الى منزلة المعبود فمن يعبد النبي والولي والملك كمن يعبد الحجر والشجر

واجرام الفلك. فمن نعبد النبي والولي والملك كمن يعبد الشجر والحجر واجرام الفلك - 00:26:58

النبي صلى الله عليه وسلم ظهر على اناس من الكفار متفرقين في عبادتهم كما ذكر المصنف اي من جهة الهم التي يتخذون. اي من جهة الهم التي يتخذون. فهم كما قال - 00:27:28

منهم من يعبد الملائكة ومنهم من يعبد الانبياء والصالحين ومنهم من يعبد الاشجار والاحجار. ومنهم من يعبد تمس والقمر. وقد قاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم واكثرهم. ولم يفرق بينهم - 00:27:48

فلا يختص التكفير والقتال بمن عبد الاصنام فقط. فلا يختص التكفير والقتال بمن الاصنام فقط بل هو حكم الله في حق كل احد عبد غير الله سبحانه وتعالى مهما بلغت رتبة المعبود. فلو عبد نبيا او ولها او ملكا او صالحا من - 00:28:08

يحبهم الله سبحانه وتعالى فانه كافر بذلك. فمناط الكفر عبادة غير الله عز وجل دون نظر الى صفة المعبود. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله القاعدة الرابعة ان مشركي زماننا اغلوا - 00:28:38

او شركا من الاولين لان الاولين يشرون في الرخاء ويخلصون في الشدة ومشرون زماننا شركهم دائما في الرخاء والشدة والدليل قوله تعالى فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر اذا هم مشرون - 00:28:58

خذوا هذه القاعدة بيانا غلاظيا شرك اهل زمانه من المتأخرین. مقصود هذه القاعدة بيان غلاظيا شرك اهل زمانه من المتأخرین. وانهم اغلظ شركا من الاولين. ومنفعة تقرير غلاظه تحقيق انهم بهذه الحال اولى بالكفر والقتال. ومنفعة تقرير - 00:29:18

غلاظه تحقيق الحال انهم تحقيق انهم بهذه الحال اولى بالتكفير قتال وهو الذي صرخ به المصنف في كتابه الآخر كشف الشبهات. فاذا كان مشرون الاولون على الحال التي كانوا عليها كفارا يقاتلون وكان المشرون المتأخرون - 00:29:48

اغلظ منهم شركا فانهم احق بالكفر والقتال. ومجموع الادلة الشرعية والواقع القدرة يدل على ان شرك المتأخرین اغلظ من شرك الاولين من اثنين عشر وجاها فالوجه الاول ان الاولين يشرون في الرخاء ويخلصون في الشدة. ان الاولين يشرون في الرخاء - 00:30:18

مخلصون في الشدة اما المتأخرون فيشرون في الرخاء والشدة. اما اما المتأخرون فيخلصوا يشرون في الرخاء والشدة. ذكره المصنف هنا وفي كتابه الآخر. كشف الشبهات الوجه الثاني ان الاولين كانوا يدعون مع الله خلقا مقربين. ان الاولين كانوا يدعون - 00:30:48

مع يدعون خلقا مقربين. كالانبياء والملائكة والصالحين. او احجارا اشجارا غير عاصية او اشجارا واحجارا غير عاصيته. اما المتأخرون فانهم يدعون من دون الله سبحانه وتعالى الفساق والفحار. اما المتأخرون فانهم يدعون من دون الله الفساق والفحار. ابتغاء دفع - 00:31:18

كره ابتغاء دفع شرهم. ذكره المصنف في كشف الشبهات. والوجه الثالث ان الاولين يعتقدون ان ما هم عليه مخالف دعوة الانبياء والرسل ان الاولين يعتقدون ان ما هم عليه مخالف دعوة الانبياء والرسل. ف قالوا اجعل الالهة الها واحدا - 00:31:48

اما المتأخرون فانهم يدعون ان فعلهم موافق دعوة الانبياء والرسل. اما المتأخرون انهم يدعون ان فعلهم موافق دعوة الانبياء والرسل. ذكر معنى هذا الوجه عبداللطيف بن عبد الرحمن في رده على داود ابن جرجيس. ذكر هذا الوجه عبداللطيف بن عبد الرحمن في رده على داود - 00:32:18

ابن جرجيس والوجه الرابع ان المشرعين الاولين كانوا لا يشرون بالله في شيء من الملك والتصرف الكلي العام ان المشرعين الاولين كانوا لا يشرون بالله في شيء من الملك والتصرف الكلي العام. وكانوا يقولون في تلبيتهم لا شريك لك. الا شريك لك. تملكه - 00:32:48

وما ملك فكانوا يقولون في تلبيتهم لا شريك لك الا شريك لك هو لك تملكه وما ملك. اما المتأخرون فقد جعلوا لمن يعظمه ملكا وتصروا في الكون. اما المتأخرون فجعلوا - 00:33:18

ان يعظموه ملكا وتصرفا في الكون وقصدوهم على ان لهم تدبير العالم. وقصدوهم على ان لهم تدبير العالم. ذكر معنى هذا الوجه
عبدالله بن فيصل بن سعود رحمة الله. ذكر هذا الوجه - 00:33:38

عبدالله بن فيصل بن سعود رحمة الله. والوجه الخامس ان كثيرا من المتأخرین قصدوا معبوداتهم من دون الله على جهة
الاستقلال. ان كثيرا من المتأخرین قصدوا معبوداتهم من دون الله على جهة الاستقلال - 00:33:58

اما الاولون فقصدوا معبوداتهم الى الله. اما الاولون فقصدوا معبوداتهم لتقريهم الى الله فهي عندهم شفاء ووسائل فھي
عندھم شفاء ووسائل خلاف المتأخرین. الوجه السادس ان عامة شرك الاولین في الالوهية. ان عامة - 00:34:18
الشرك الاولین في الالوهية. ويقال في غيرها. ويقال في غيرها مع وجوده. واما المتأخرون شركهم كثير في الالوهية والربویة
والاسماء والصفات. فشركهم كثير في الالوهية والربویة والاسماء والصفات والوجه السابع ان المتأخرین يزعمون ان قصد الصالحين
والتوجه اليهم من حقهم - 00:34:48

ان المتأخرین يزعمون ان قصد الصالحين والتوجه اليهم من حقهم وان تركهم وان ترك جفاء واذراء به. وان تركه جفاء واذراء بهم.
ولم يكن ولم يكن المتقىدون هذا والوجه الثامن ان المشركين الاولین كانوا مقربين بشركهم. ان المشركين الاولین - 00:35:18
كانوا مقربين بشركهم ويسمون رغبتهم الى معظميهم عبادة. ويسمون رغبتهم الى معظميهم عبادة اما المتأخرون فانهم لا يسمونها
عبادة ويدعون انها محبة. واما المتأخرون فانهم لا يسمونها عبادة. ويدعون انها محبة. وينفون - 00:35:48
عن انفسهم الشرك وينفون عن انفسهم الشرك. والوجه التاسع ان المشركين الاولین كانوا هنا هم في قضاء حوائج الدنيا. ان
المشركين الاولین كانوا يرجون هم في قضاء حوائج الدنيا كرد غائب وشفاء مريض. واما المتأخرون فيريدون منهم حوائج الدنيا
والآخرة - 00:36:18

اما المتأخرون فيريدون منهم حوائج الدنيا والآخرة. ذكر معنى هذا الوجه حمد بن ناصر بن معمر رحمة الله والوجه العاشر ان
المشركين كانوا يعظموه الله وشعائره. ان المشركين الاولین كانوا يعظموه الله وشعائره. فكانوا يعظموه اليمين بالله. ويعونون من
عاد بيته. فكانوا يعظموه - 00:36:48

اليمين بالله ويعونون من عاد بيته. ويعتقدون ان البيت الحرام افضل من بيوت
الهتم. اما المتأخرون فانه لا يعظموه الله في قسم احدهم بالله كاذبا ولا يقسم بمعظميهم فيقسم احدهم بالله - 00:37:18
كاذبا ولا يقسم بمعظميهم. ويعيد من عاد بمعظميهم ولا يعيده من عاد بالله. ويعتقدون ان ان
المقامات والمشاهد التي اتخذوها اعظم من المساجد ويعتقدون ان المقامات - 00:37:48
والمشاهد التي اتخذوها اعظم من المساجد. فيعکفون عليها ويقيمون عندها متقربيهم. فيعکفون عند لها ويقيمون عليها متقربيهم.
وهذا الوجه مستفاد من کلام متفرق. للعلامة سليمان بن عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب في تيسير العزيز الحميد. وبعضه في کلام
غيره من تقدم - 00:38:18

کابن تیمیة الحفید هو ابن القیم وجده في جماعة اخرين. والوجه الثاني عشر ان الاولین لم يكونوا يطلبون من هم كل ما يطلب
من الرحمن ان المشركين الاولین لم يكونوا يطلبون من هم كل ما يطلبونه من الرحمن. فلهم من - 00:38:48
مطالبهم ما لا يطلبونه الا من الله. فلهم من مطالبهم ما لا يطلبونه الا من الله اما المشركون المتأخرون فانهم يضربون من معظميهم كل
ما يطلبونه من الله اما المشركون المتأخرون فانهم يطلبون من معظميهم كل ما يطلبونه من الله. بل منهم من - 00:39:18
نطلب من معظميهم ما لا يطلب من الله. بل منهم من يطلب من معظميهم ما لا يطلب من الله ذكره ابن تیمیة الحفید. والوجه الثاني
عشر ان المشركين الاولین - 00:39:48

ام يكونوا يتخذون معبودا يزعمون ان الله حل فيه وتجلی بصورته. ان المشركين الاولین لم يكن يتخذون لم يكونوا يتخذون معبودا
يزعمون ان الله حل فيه وتجلی في بخلاف المتأخرین فانهم يزعمون ان الله سبحانه وتعالی يحل في بعض - 00:40:09
معظميهم ويتجلى في صورته تعالى الله عما يقولون علوا كبرا ذكره ابن تیمیة الحفید ايضا ظن فهذه اثنا عشر فرقا بين شرك الاولین

والمتاخيرين تدل على ان الشرك المتأخرین اغلظ من - 00:40:39

الاولین فهم احق بالقتال والتكفير. وهذا اخر البيان على معانی الكتاب بما يناسب المقام. بالقتال والتكبير وهذا اخر البيان على معانی الكتاب بما يناسب المقام - 00:40:59